

حاشية على ديباجة الدر الناجي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي نور قلوب المتعلمين بعلوم الشروح والمواشيق والصلوة
 على النبي الذي نطقته الجادات والمواشيق وعلمه واصحابه الذين سلوا
 سيوفهم لرضاء ربيم وحرف المواشيق اما بعد فيقول البغدادي الطبري
 القدير الحاجي ابراهيم بن محمد البواجي رحمه الله تعالى عن النوق النواجي
 شرحه ديباجة الدر الناجي لما عرض على البعض الاكياة مغلفا تشعبها
 سودت ما سودت قوله المنطق والميزان فيه براعة الاستهلال يسبين
 ماها الشايج قوله الحق والبرهان بمعنى واحد هنا الميم المنفصو للمتع
 قوله الذين هم معرفة هم ضمير جمع مذكور والمعرفة اسم فاعل جمع
 مؤنث من التعريف فقيمة تشبيهه بلغ اي هم كالعرفات اذا اردنا من العرفات
 الجيوم والصب العرفات العرفين لمن ضل طريقه او غلب النساء على الاجال

وتشبيه

وتشبيه الاصحاب بالجوم واقع كما في الحديث الآتي وبالصب بالقياس
 الى الجيوم والصب الانشاء التي ينصونها على واس الجمل للذي يضلوا الطريق
 المستوي بالتلويح حين ظلمة الهواء ينزل الثلج مع الريح والارض واللاية
 والطينية لتعلم الحال والى بعض ارض مرملة كما في الحجاز شاهدنا بين
 المدينة الموفة والسلم الشريف البناء المرتفع المطول المرصوص بالحصى و
 الحجارة في ارض مرملة لهذا وهم على وزنا حصر جمع اهم مضاف الى
 معرفة بمعنى محتاجون اليهم للعرفات بين الاما اذا اردنا من العرفات آيات
 والاحاديث والاقوال والافعال للبيح عليه الصلوة والسلام لانا اصحاب المذهب
 كلهم اعتمادا وعلمنا جوبن الى رواياتهم قول النبي عليه السلام وخذوا مني
 وسبب النزول والورد والفرار والواجبات والسنن وغيرها وخصوصا
 قد قال النبي عليه الصلوة والسلام اصحابي كالجوم بايهم اقدم اهدتيم
 الحديث شبه النبي عليه السلام اصحابه بالجوم الهادية من ضل الطريق وضل
 الحجاج طريقهم في سنتنا بين الحرمين ذلك لئلا يتوالي كل اهلوا جاء
 شيخ من القومين اهدت بالجوم حتى اخافوا من عدم الوصول في موسم الحج
 الى مكة اما اوردنا هذا البيان هداية للجوم والا هداية بها قوله في الغائب
 والنازي الغائب يوم الآخرة كما قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى هدى
 للفقيرين الذين يؤمنون بالغيب والنازي اداء الحساب واداء المحقوقات

القيمة او تسليم الروح والحاصل يدعور به باحسان حالهما في هذه
 الاوقات قوله حواس جمع حاشية قال الحق الفرق بين الحاشية و
 الشرح المحتل بالي بجميع كلام المتن والشاح بالي به فيحتمل ان يكون
 للمتن حاشية وللشرح شرح لكلمة كثيرا ما يطلقون الشرح على بعض الحواشي
 اذا كان بمنزلة الشرح انتهى فان قلت لم عبر الشارح هنا بالحواشي وفي ما
 سياتي بالشرح فاقول بغيره بالشرح لاني انا جميع كلام المتن والحواشي باعتبار
 ان بعض ما في به من كلام الشرح الاولين كان مازدا بمنزلة الحواشي والا
 فلا يطلق عليه الحواشي لاحتمال الحقي فاضم وعي قوله الحقي يطلق
 الشرح والحاشية على اما الشراييه في الحاشية فتأمل قوله اثار عروضا ابار
 جمع اثاره اثار فقلت العبرة الثانية الفاكان ما كان قوله كالامطار
 في الاقطار لا المطار جمع مطر والاقطار بفتح الهمزة جمع قطر بمعنى حواف
 يعين ان متن المصنف معلوم بين الالهالي الكثيرة في بلدان كثيرة كما ان الامطار
 المنزلة من السماء بجميع انواعها صغير القطران وكبيرها وسند يدها
 ولينها معلومة بين الهالي البلدان كلها قوله كالاسنابل في الاصطراحي كما
 لغروب الاسنابل في البلدان قوله وصرح جمع من الحمول اعنة الافكار لغرف
 رد الشيء من حاله الاخرية الجمع جماعة الانسان الغول جمع غول وهو
 من روي خبرا وحديثا واستعاروا غلب ورجع معا صير في المسائل

واعنه على وزن ائمة جمع عنان كانها جمع امام يعني كثير من العالمين
 الفاضلين الطالبين اخر انهم صرخوا منهم وبدلوا اذهانهم ككتف الاستار
 ماكتفوا وفيه استعارة بالكناية لانهم يذكرون اركان التشبيه الا المشبه
 مع الدلالة بذكر ملام المشبه به عن التشبيه شبه الافكار بالاراس في
 الوصول الى المطلوب ذكر المشبه مع ملام المشبه به وهو الاعنة وترك
 التبع في قوله ككتف الاستار الخ وفيه استعارة مثل ما سبق ففسر عليه قوله
 لا سيما كلمة لا سيما للاستثناء بمعنى اخرج ما بعد عما قبلها في ان الحكم فيه با
 لطريق الاول وحقيقتها ان لا يلقى الجنس وسي بكر السمين بمعنى مثل ام لا وما
 بعدها قد يخفص عن ان ما مزيد اى لا مثل الفاضل الفاري كانه اخرج
 الفاري بمعنى ان صرناوك بالطريق واكثر وادق من صرناهم وقد وقع
 على اخر مبتدأ محذوف وما بمعنى الشيء ومضاف اليه المثل اي لا مثل شيء
 هو الفاري وقد ينصب عن التمييز وكثيرا ما يحدف عنها لا فيقال الحرم
 القوم سيماريد وقد يقع بعدها الجملة الحالية مثل احب العالم لاسيما وهو
 عامن والعالم فيها ما في كلمة ما من معنى الفعل اي لا مثل المحبة في هذه الحالة
 قوله قد لم به حسن الامام وفي بعض اللغات الامام بمعنى الغرض اسما
 اي نظير اليه حسن النظر قوله بمكرامه جمع مكرمة بفتح الميم وضم الراء
 الصفة الحميدة اضافة الى الاخلاق من قبل اضافة الصفة الى الوصفين لتصف

بالخارقات المعجزة قوله تعالى اسجدوا لله جميعا حسن على غير القياس كما في
القاموس الادب ملكة تعجم صاحبها على بستانه يعني كره نفسه ولده مؤد باظهار
واطناته ولا وفاد وديونيا واخرى وبالذات جمع الادب وانى بالاطراف خصوصا
ادب القلب وهو ازم اللوازم على ونه لا تم قال النبي عليه الصلوة والسلام انما
الاحمال بالنيات وقالب في حديث آخر ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم بل ينظر
الى قلوبكم واعمالكم الحديث يعني الساجح ولده ممدوح بالادب المحسنة قوله
سليم على وزنه غنى صفة للولد العز و مضاف الاعثمان اي اسمه اسم عثمان بن
النورين رضي الله عنه يعني اسمه ولده عثمان قوله بالانفاق اي كونه ولد لسي
بعثمان النفاق او عثمان رضي الله تعالى عنه موصوف بذكر النورين بالانفاق التور
بنبي رسول الله صبا الله تعالى عليه ولم قوله وهو نوري عن النوري اراد بالنور
الولد العز والافور غيرة من اولاده اوللململة الغيبة فغير استفاضة مرحة
اصلية حيث شبههم بالنوري في ازالة الخبث عن القلب والقفا السوء قوله اما
صل الحوق يعني اطراف النور على المؤمن حقا لانهم يحملون في اناني قلوبهم نوري لفرقة
كحما في قوله تعالى مثل نور لا كمنكورة الا كذلك في وجهه كما في قوله تعالى
سبحهم في وجوههم من اثر السجود وان هذا اشارة في ذكر النورين وان كان
جسد هما اشرف الاجساد بالنسبة الى الامة قوله وقد قرأ على آله وعرف حرف
جود بجزءه بانه المتكلم المتصلة به لا هذا الذي كماله وهم يعني تعلم من قوله العز

قرآن

قرآن القران على وقوات على الاساذ الطرائي يريدون تعلم مني وتعلم مني لقرانهم
المفومات والعبادات عليهم قوله مع الف الف الالف بكسر الهمزة وسكون الراء
بمعنى الالفه مضاف الى الالف ومضاف اليه الالف والالف على وزن الهم بمعنى مالوف
يعني تعلم مني مع الالف مالوف قوله جل جلاله جل بضم الجيم بمعنى الازم والمعظم
والجد بكسر الجيم بمعنى السعي في كل شئ مما مابا نقصان يعني بذل معظم السعي
قوله مبانيها اي كليات خمس وقضايا قوله سعيه مشكورا اي معروف الى
ما خلق له يعني يسر له تعالى النشر والعمل الصالح قوله وعمله جبر ولاي ماخو
يعني اخذ الطلبة منه انواع العلوم او متوسعا يعني وسع الله تعالى ومقبولا
يعني حملا الله تعالى من العلوم المقبولة من انواع العلوم ومطاعا ومقاديب
يعني كل من سعى منه الحق اطاعة وانقاد به ومن هذا المعنى قوله تعالى انما
الناس بالنور الاية اي الطاعة قوله مجبور اي مسرورا قوله يسر ولاي هينا
قوله فبفتحي اي هباني او وجهني وايضي من نوع الغفلة قوله ان اهدا اي لان
اهدا لان كان بحث بمعنى يقطع قوله عب و فاني العب بكسر الفين بمعنى بعد
وهنا ما سب اي بعد وفاتي قوله درقائق معضلة المعضلات بمعنى
المضيقات من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف قوله ويسقط حقائق
مشكلاته ويسقط يعني تزيل اصل العبارة مشكورة حقائقه لرعاية السبع
قدم ما قدم واخر ما اخر قوله نفائس لطائفه الحجاب النفائس

الرغائب وفيه استعارة بالكناية قوله عراش آه جمع عروس على
 وزن جهول وهي المرأة المحجوبة ليللة الزفاف فيه استعارة ترشيحية
 لانه ذكر المشبه به مع ملائمته اندا على القرنية قوله تجاء مجازا
 وهو منيرا اي صا الشرح حال كونه مصاحبا تجد الله تعالى كالد المنيرة
 تشبهه ببلغ قوله عن بحر لا يدرك غوره شبه العلم بالبحر العميق في عدم
 الوصول الحميمه ذكر المشبه به مع ملائمته اندا على القرنية استعارة
 ترشيحية والقرنية كون الشرح غير مخرج عز الحج والغر بمعنى الفقر والغفر
 غاية التبع القصى ونهايته السطح قوله عن الدنيا
على وزن مبادي جمع دجاجة بمعنى زيادة ظلمات
الدنيا فيه ما فيه فقطن فيخ الله لك
 قوله تكران على وزن عقرب بمعنى التوكل
 الحمد لله العكاز ما والصلوة
 على الولى سلاما والال
 والعصب العلى
 تما

ما بين
 سوز
 اميرك
 كونه
 بالوزن
 ربنا الوتر
 رواله
 انفسه
 كحاشية
 كونه
 سوز
 لم اذكاره
 ووقع